

مساهمة حاضنات الأعمال في تطوير الروح المقاولاتية لدى أصحاب المشاريع The contribution of business incubators in developing the entrepreneurial spirit of entrepreneurs

د/شايب فاطمة الزهرة

مخبر المالية الدولية ودراسة الحوكمة والهوض
الاقتصادي بجامعة باجي مختار عنابة، الجزائر
chaibfatmazohra@yahoo.fr

بوكيلي سارة *

مخبر المالية الدولية ودراسة الحوكمة والهوض
الاقتصادي بجامعة باجي مختار عنابة، الجزائر
sara.boukaili@univ-annaba.org

تاريخ الاستلام: 07-06-2022 تاريخ القبول: 12-08-2022 تاريخ النشر: 2022/10/04

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تطوير الروح المقاولاتية، على اعتبار الأهمية الكبرى للمقاولاتية حاليا، ومساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث أجريت الدراسة على مجموعة من أصحاب المشاريع على مستوى حاضنة أعمال عنابة، والتي خلصنا بها إلى أن الحاضنة محل الدراسة تساهم فعلا في تفعيل الروح المقاولاتية لدى أصحاب المشاريع لكن بدرجات مختلفة، حيث يعتقد البعض منهم أن الحاضنة قد ساهمت في بعث روح المقاولاتية لديهم، فيما يعتقد البعض الآخر أنها ساهمت في تقديم خدمات بمختلف أنواعها.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، روح المقاولاتية، حاضنة عنابة.

تصنيف JEL:

Abstract: This study aims to shed light on the extent of the contribution of business incubators in developing the entrepreneurial spirit, Considering the great importance of entrepreneurship at present, and its contribution in achieving economic development, as the study was conducted on a group of project owners at the level of the Annaba Business Incubator, Which concluded that the incubator under study actually contributes to the activation of entrepreneurial spirit among entrepreneurs but to different degrees, Some of them believe that the incubator has contributed to the rise of entrepreneurship in them, while others believe that it has contributed to providing services of various kinds.

Keywords: Business incubator; entrepreneurial spirit; Annaba incubator.

Jel Classification Codes:

I. تمهيد

* المؤلف المرسِل: بوكيلي سارة

تعد حاضنات الأعمال وسيلة فعالة لدعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة الجديدة لكي تصبح قادرة على المنافسة وبعيدة عن الانهيار والفشل، وذلك من خلال خلق الروح المقاوالتية لدى حاملي المشاريع بغية تحقيق التنمية والخروج من مشكلة البطالة ورفع كفاءة المورد البشري الذي يتحول من باحث عن منصب عمل إلى خالق للمنصب. من هذا المنطلق يمكن طرحا شكلية الدراسة والتي تتمحور في التساؤل الرئيسي التالي: "ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تطوير الروح المقاوالتية لدى أصحاب المشاريع؟".

تقوم الدراسة على فرضيتين يمكن تلخيصهما فيما يلي:

- تعتبر حاضنات الأعمال أداة اقتصادية مهمة لترقية وتسهيل خدمات المقاولين في بداية مشاريعهم بهدف استمراريتهما وبقاءها متطورة وناجحة، وذلك بتوفير مجموعة من الخدمات الأساسية والداعمة للمشاريع؛

- يتمتع أصحاب المشاريع بدرجة عالية من الروح المقاوالتية داخل الحاضنة محل الدراسة.

أولاً: ماهية حاضنات الأعمال

يرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تمت إقامته في المركز المعروف باسم BATAVIA في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1959 عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم. لاقت هذه الفكرة نجاحاً كبيراً خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقرباً من عدد من البنوك ومناطق تسوق ومطاعم، وتحولت الفكرة إلى ما يعرف بالحاضنة، ومنذ عام 1959 هناك الآلاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي أقيمت في هذا المركز، والذي يعمل حتى الآن تحت نفس الاسم القديم، هو "Batavia Industrial Center".

إلا أن هذه المحاولة لإقامة الحاضنات لم تتم متابعتها بشكل منظم حتى بداية أعوام الثمانينات وتحديدًا في عام 1984 حينما قامت هيئة المشروعات الصغيرة (SBA) بوضع برنامج تنمية وإقامة عدد من الحاضنات، وفي هذا العام لم يكن يعمل في الولايات المتحدة سوى 20 حاضنة فقط والتي ارتفع عددها بشكل كبير، وخاصة عند قيام الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال (NBIA) عام 1985 من خلال بعض رجال الصناعة الأمريكيين، وهي مؤسسة خاصة تهدف إلى تنشيط وتنظيم صناعة الحاضنات، وفي نهاية 1997 وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة إلى حوالي 550 حاضنة، وذلك من خلال معدل إقامة بلغ حوالي حاضنة في الأسبوع منذ نهاية عام 1986). (علي عمر، 2006)

1. تعريف حاضنات الأعمال

تعددت التعاريف والمعاني لمصطلح حاضنات الأعمال، وهذا حسب ما تقدمه من خدمات، ومن التعاريف المتداولة؛ كونها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة تلك المشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط (Start-up period) وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة. (أبو قحف، 2003)

عرّفت كذلك بأنها بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارسه مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة، النصيح، الخدمات المساعدة، المساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في

المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته، أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة، كما توفر هذه الحاضنات فرصا للشراكة في الخدمات المكتبية والتجهيزات والآلات والتأجير ونقل التقنيات... وغيرها. (أبو قحف، 2001)

أما المشرع الجزائري فقد ضمن مفهوم حاضنات الأعمال في المشاتل، وعرفها وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 26 فيفري 2003 الخاص بمشاتل المؤسسات التي من أهم أشكالها الحاضنة، على أنها "هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات". (المرسوم التنفيذي رقم 03-78، 2003)

2. أنواع حاضنات الأعمال

هناك عدة أنواع لحاضنات الأعمال تختلف فيما بينها كما يلي:

- حاضنات المشروعات العامة "غير التكنولوجية": وهي تلك الحاضنات التي تتعامل مع المشروعات الصغيرة ذات التخصصات المختلفة والمتنوعة في كل المجالات الإنتاجية والصناعية والخدمية دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشروعات، وتركز في جذب مشروعات الأعمال الزراعية أو الصناعات الهندسية الخفيفة أو ذات المهارات الحرفية المتميزة من أجل الأسواق الإقليمية بالدرجة الأولى،
- حاضنات التكنولوجية: وهي تمثل الحاضنات ذات وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي التي تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة، من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات من معامل وورش وأجهزة بحوث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين كالخبراء في مجالاتهم. ومن خلال دعم هذه النوعية الجديدة من الشراكة التكنولوجية الاقتصادية يمكن إعادة تعريف الدور الذي يمكن أن تلعبه المعاهد البحثية والجامعات في عمليات التنمية الاقتصادية في عالمنا المعاصر، من خلال انتاج وتسويق التكنولوجيات الجديدة والمتطورة. (علي عمر، 2006)
- حاضنات الأعمال الإقليمية: وهي التي تختص في تقديم الخدمات لمنطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها، وتعمل على استخدام الموارد المحلية واستثمار الطاقات المعطلة في هذه الدول مثل شريحة الشباب أو المرأة،
- الحاضنات الصناعية: وهي التي تهتم بقطاع المشاريع الصناعية وتهدف إلى تعجيل نمو الصناعة عبر استخدام الموارد المحلية وهذه الحاضنات تحفز الاستثمارات في القطاع الصناعي كما تهدف إلى تطوير الكفاءة الإنتاجية وزيادة قدرتها على المنافسة واستيعاب نسبة مهمة من العمالة الوطنية. (حسين يونس و خضير عبيس، 2015)
- حاضنة القطاع المحدد: تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد مثل البرمجيات أو الصناعات الهندسية على سبيل المثال، وتدار بواسطة خبراء متخصصين بالنشاط المراد التركيز عليه،
- الحاضنة التقنية: تتميز المشروعات الصغيرة داخل الحاضنة بمستوى التقنية المتقدم مع استثمار تصميمات متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع امتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة،
- الحاضنة البحثية: عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل حرم جامعي أو مركز أبحاث لتطوير أفكار وأبحاث وتصميمات أعضاء هيئة التدريس بالإضافة للاستفادة من الورش المتوفرة بالجامعة،

- الحاضنة الافتراضية: هي حاضنة بدون جدران، حيث يتم تقديم خدمات الحاضنة المعتادة باستثناء احتضانها بالعقار، وتعد مراكز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالغرف التجارية الصناعية مثالا جيدا للحاضنات الافتراضية. (مطلق الدوري و علي صالح، 2013)
- الحاضنة الدولية: وهي حاضنة تختص وتؤكد على التعاون الدولي في المجال المالي ونقل التقنية بهدف استقطاب رأس المال الأجنبي وتسهيل الاستثمارات للشركات الأجنبية وتشجيعها على الدخول إلى هذه الدول لتنميتها وتنوع القاعدة الإنتاجية فيها وتأهيل الشركات الوطنية للتوسع في تطوير إنتاجيتها ومنافسة المنتجات في الأسواق الخارجية. (حسين يونس و خضير عيسى، 2015)
- حاضنة الإنترنت: تعرف من حيث المبدأ أنها مؤسسة تساعد شركات الإنترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج. (مطلق الدوري و علي صالح، 2013)

3. أهداف حاضنات الأعمال

- تقوم حاضنات الأعمال على العديد من الأهداف أهمها:
- تقليل تكاليف بدء النشاط،
- تقليل الفترة الزمنية اللازمة لتنمية نشاط المشروع وتطوير إنتاجه،
- تجنب الأخطاء وتقليل ازدواجية الجهود مما يؤدي إلى ضغط التكاليف،
- زيادة معدلات النجاح وتدعيم الابتكارات وتشجيع الأفكار المتميزة. (هيل، 2003)
- الترويج لروح المقاولاتية ومساندة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق،
- ربط المؤسسات الكبيرة بالمشروعات الصغيرة،
- تنمية مهارات العمل الحر والقدرة على إدارة المشروع،
- إقامة مجموعة من الخدمات الداعمة والمتميزة مثل الجودة وقاعدة للمعلومات الفنية والتجارية، ووحدات للاختبارات والقياس، وتوفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة للمشروعات، لخدمة المشروعات داخل وخارج الحاضنة. (حسن، 2013)

4. الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال

أهم الخدمات المقدمة من طرف الحاضنات:

- توفير البنية التحتية من: مختبرات وتجهيزات وخدمات تقنية المعلومات وشبكات الاتصال،
- توفير الخدمات القانونية، خاصة ما يتعلق بإجراءات التأسيس والتسجيل وكتابة عقود التراخيص وكل ما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع،
- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل حيث يمكن أن تساعد الحاضنات في ربط المشروعات المحتضنة مع الراغبين في الاستثمار، (المومني و أحمد كنعان، 2020)
- خدمات استشارية (فنية، تسويقية، مالية، قانونية، تدريب وتنمية المهارات... إلخ)،
- خدمات عامة (كتأمين نظم التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات، الإرشاد والمختبرات والورش والمعامل المتخصصة في محيط الحاضنة، وتأمين الاشتراك في المعارض...). (الهجري، 2015)

ثانياً: الروح المقاوالاتية

يعد مصطلح روح المقاوالاتية جزءاً لا يتجزأ من حلقة المقاوالاتية، حيث أنه يحظى بأهمية بالغة في المنظور المقاوالاتي، والمقاوالاتية هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافأة الناتجة، إنها عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة التي تقدم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطر في رؤوس أموالهم، والالتزام بالتطبيق لكي يضيفوا قيمة (providing value) إلى بعض المنتجات أو الخدمات، والتي قد تكون أو لا تكون جديدة أو فريدة (unique)، ولكن يجب أن يضيف المقاول لها قيمة من خلال تخصيص الموارد والمهارات الضرورية. (نجار و العلي، 2006)

حسب (leger-jarmion) لا يجب الخلط بين روح المقاوالاتية وروح المؤسسة فلكل منهما مفهومه الخاص به، فروح المؤسسة تتمثل في مجموع المواقف الإيجابية تجاه المؤسسة والمقاول، أما روح المقاوالاتية فهي تنتقد التصور الذي يعتبرها عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاوالاتية وليس كمفهوم لها، حيث ترتبط روح المقاوالاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاوالاتية يمتلكون العزيمة على تجرب أشياء جديدة، أو على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير، وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ولا حتى في الدخول في مسار مقاوالاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير القدرة للتعامل مع التغيير، لاختبار وتجريب أفكارهم والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة. (الجودي، 2015)

روح المقاوالاتية هي مجموعة من المؤهلات التي تميز الشخصية المقاوالاتية، وتعكس سلوك وتصرف الشخصية المقاوالاتية، وهذه المؤهلات تتوضح فيما يلي:

- اكتشاف الفرص والعمل على اقتناصها،
- خلق القيمة،
- إيجاد الأفكار الجديدة الخلاقة التي تسمح برفع التحدي،
- اتخاذ القرارات الصائبة،
- اقتحام الغموض،
- استقراء المعلومات والتدقيق فيها،
- تحقيق أفضل الأهداف في أسوأ الظروف،
- تحمل المخاطرة والتعامل مع حالات ومواقف عدم التأكد في المحيط،
- التصرف على أساس توقعات محسوبة،
- إحداث التغيير الذي يسمح بتحقيق مكاسب جديدة،
- التعامل بمرونة وديناميكية. (برني و فالتة، 2010)

تعتبر الروح المقاوالاتية العنصر الأساسي للأداء الاقتصادي، حيث أن توفرها يضفي طابع التطور والتوازن على مستوى الاقتصاد، لكن تحقيقها يتطلب توفر الشروط التالية:

- توفر روح الإبداع والابتكار: إن أحد المحاور الأساسية للتطور التكنولوجي هو الإبداع والابتكار، ولا يقتصر التغير التكنولوجي على إدخال طرق إنتاج جديدة أو منتجات جديدة فقط، ولكن التطور التكنولوجي يمكن أن يحدث من خلال سلسلة من التحسينات، والإضافات الصغيرة والكبيرة في المنتج أو الخدمة، فالقدرة على الإبداع ترتبط بالتفاعل بين المجتمع والمحيط والموارد،

- البحث العلمي: من المفترض أن تقدم المؤسسات المختصة في البحث العلمي بالمساهمة في النمو الاقتصادي للدولة، عن طريق نقل وتوطين التكنولوجيات الجديدة التي تؤدي إلى استحداث منتجات أو خدمات جديدة أو تحسين جودتها،

- آليات الدعم الفني المتخصص: يمكن أن تتواجد هذه الآليات عن طريق التوسع في إقامة حاضنات الأعمال، والمشاريع التكنولوجية، والمؤسسات المتشابهة الداعمة للمشاريع الجديدة والناشئة،

- رؤوس الأموال وآليات الدعم المالي المناسب: بالإضافة إلى ميزانية الدولة وجهات التمويل التقليدية، هناك هيئات متخصصة في تمويل المشاريع الجديدة، خاصة المتعلقة بالتكنولوجيا الجديدة الناشئة ذات المخاطر المالية العالية،

- توفير الصفات المطلوبة للعمل المقاولاتي: كالشجاعة، القدرة على المخاطرة، القدرة على التسيير على المدى البعيد، كذلك التمتع بالاستمرارية والمثابرة على العمل زيادة على ذلك توفر بيئة ملائمة تساعد على الابتكار والإبداع، وإلى غير ذلك من الصفات الأخرى. (سليمان، 2017)

ثالثاً: علاقة حاضنات الأعمال بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة

في الوقت الراهن أصبح أصحاب المشاريع في حاجة أكثر إلى كل ما هو مشجع وداعم من أجل بعث روح المقاولاتية والتشجيع على العمل الحر، وذلك راجع للحاجة إلى كل ما هو جديد ومبتكر، تشكل حاضنات الأعمال جسراً لنقل وتطوير المشاريع الناشئة من أفكار إبداعية مروراً بعدة مراحل احتضان ومجموعة من الخدمات والدعم والاستشارة وصولاً إلى تخرج مؤسسات جديدة ناجحة وذات آفاق نمو كبيرة. بالمقابل تتطلب الروح المقاولاتية تشجيع أصحاب المشاريع وتحفيز المجتمع، ومن جهة أخرى وجود حكومة تدعم المقاولاتية وكذلك تطوير المهارات والسمات العامة لها. ومن المتطلب لهذا التحفيز أن يكون قائماً على الإبداع والابتكار بما أن الروح المقاولاتية تتطلب تدريباً قائماً على توليد الأفكار والتأمل والابتكار.

إن حاضنات الأعمال تقوم بدعم المشاريع الصغيرة والفتية، من خلال تطوير القدرات والإمكانات المبتكرة كذلك تقوم بإنشاء مؤسسات جديدة لتسويق بعض هذه الأفكار. فالعلاقة التي تربط حاضنات الأعمال بالجامعات ومراكز الأبحاث والقطاعات المختلفة تؤهل للابتكار إضافة لكونها نتيجة لمساعي جماعية لأن الشركة المبدعة لا تنفصل عن محيطها الذي يثرى بالمساهمات المختلفة والخبرة والتمويلات، إذ ترتبط نجاعة النسيج التكنولوجي مباشرة بنوعية وجودة وكثافة العلاقات والأواصر التي تربط الأطراف المعنية بالابتكار والممولين والمبدعين المبتكرين والشركات ومراكز البحث. (فتحي عوض بروهوم، 2014)

رابعاً: معايير ومراحل احتضان المؤسسات

كل مؤسسة مرشحة للاحتضان لا بد من توفر بعض المعايير لاختيارها، وبشكل عام تلتحق بالحاضنة المؤسسات التالية:

- المؤسسات الجيدة ذات النمو السريع والتي يمكن لها أن تنمو بالدرجة التي تسمح لها بالتخرج بنجاح خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام،
- المؤسسات القائمة على المبادرات التكنولوجية المختلفة، واستخدام التقنيات الحديثة وإنتاج منتجات عالية الجودة،
- المؤسسات التي تحقق الترابط والتكامل مع المشروعات القائمة وخاصة الصناعات المغذية،
- المؤسسات التي ترغب في التحول من مشروعات حرفية إلى صناعات متطورة من خلال إدخال وسائل الإنتاج المتطورة،
- المؤسسات التي تحقق كسب وتكوين مهارات إدارية جديدة، وتسمح بخلق وتنمية المهارات الفنية المتخصصة. (بن قطاف، 2016)

تمر عملية احتضان المشاريع والمؤسسات بمجموعة من المراحل تترتب كما يلي:

- مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط:
- جدية صاحب الفكرة أو (المشروع) ومدى انطباق معايير الاختيار على المستفيدين ومشاريهم،
- قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع،
- نوعية وطبيعة الخدمات التي يطلبها المشروع من الحاضنة وقدرة الحاضنة على توفيرها،
- الدراسة التسويقية والخطط التي تضمن قدرة المنتج على الدخول للأسواق،
- مرحلة إعداد خطة المشروع: على ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء إعداد دراسة جدوى اقتصادية وفنية وتسويقية، يقوم المستفيد بإعداد خطة المشروع (Business plan)،
- مرحلة الانضمام للحاضنة وبدء النشاط: في هذه المرحلة يتم التعاقد مع المشروع، ويخصص له مكان مناسب طبقاً لخطة المشروع،
- مرحلة نمو وتطوير المشروع: تتم متابعة المشاريع داخل الحاضنة ومعاونتها على تحقيق معدلات النمو عالية عن طريق مساعدات والاستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية،
- مرحلة التخرج من الحاضنة: هي المرحلة النهائية بالنسبة للمشاريع داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبل المشروع بالحاضنة وذلك طبقاً لمعايير محددة للتخرج، حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدراً من النمو، وأصبح قادراً على بدء نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر. (السعيد، 2017)

خامساً: تمويل حاضنات الأعمال

في الواقع يختلف تمويل الحاضنات باختلاف أنواعها وأهدافها وطبيعة نشاطها، وتقوم جهات مختلفة من هيئات عمومية ومؤسسات خاصة ومؤسسات علمية ومنظمات مهنية ومتخصصة بتقديم أنواع الدعم والتمويل اللازم للحاضنات قبل بلوغها مرحلة الاعتماد على التمويل الذاتي. يأخذ التمويل المقدم من هذه الجهات وغيرها صيغا مختلفة، تكون أحيانا في شكل مباني أو مساهمات مالية حسب آلية معينة إضافية إلى العوائد المتأتية من الخدمات التي تقدمها الحاضنات لأصحاب المؤسسات الجديدة، وتتلخص مصادر التمويل في الآتي:

- عوائد الإيجار والخدمات المقدمة للمؤسسات المنتسبة للحاضنة،
 - عوائد خدمات مقدمة لجهات خارجية،
 - مساعدات وهبات تتلقاها الحاضنة في شكل عيني أو نقدي من جهات مهتمة بالقطاع، الرعاية (Sponsor).
- (زميت، 2015)

سادسا: قياس مدى نجاح حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة

يقاس مدى نجاح حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وفقا لعدة معايير:

- عدد المشاريع التي تتخرج من الحاضنة،
- نسبة المشاريع الناجحة بعد التخرج من الحاضنة،
- تخلق فرص عمل جديدة،
- عدد المنتجات والخدمات الجديدة التي تمت تنميتها في الحاضنة،
- مدى قدرة الحاضنة على تشجيع أصحاب المشاريع الصغيرة، وتنمية روح المخاطرة لديهم،
- أن يكون للحاضنة المقامة تأثير واضح على الاقتصاد في النمو والتطور،
- اجتذاب الصناعات المطلوبة، خاصة الخدمية، بما في ذلك تلك التي لا تتطلب عمالا يمتلكون مهارات عالية، وتوليد عوائد ضريبية إضافية للحكومة، كما تولد عوائد مالية مقبولة للمالكها،
- ويقاس نجاح الحاضنة بمقدار ما تحققه من نشر التقنية وتبني وتطوير أفكار وبراءات اختراعات الأكاديميين والباحثين،
- كما يعتمد نجاح الحاضنة على كفاءة مدير الحاضنة والعاملين فيها. (حسين يونس و خضير عيسى، 2015، صفحة 76).

سابعا: مساهمة حاضنة عنابة في تطوير روح المقاوالاتية

أنشأت الحكومة الجزائرية مجموعة من حاضنات الأعمال على مستوى التراب الوطني ومن بينها حاضنة عنابة التي أنشئت وفقا للمرسوم رقم 380-03 المؤرخ في 30 أكتوبر 2003، الذي يتضمن إنشاء مشتلة المؤسسات المسماة بـ "محضنة عنابة" وهذا لفتح الأبواب لأصحاب المشاريع ورفع وتيرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو التطور والرقى.

تقرر تاريخ استقبال أصحاب المشاريع سنة 2011، برأسمال قدر بـ 20 000 000 دينار جزائري، وتربع الحاضنة على مساحة مبنية قدرتها بـ 3000 م²، أما المساحة الغير مبنية بما فيها مرآب للسيارات فتبلغ

1200 م2. يقدر عدد العمال بـ 11 عاملاً متمثلين في: مدير الحاضنة، مدرب مرافق، مدربة مرافقة، محاسب، مكلف بالإمداد والمصالح المشتركة، مهندس إعلام آلي، وثلاث حراس، مكلف بالاستقبال، عاملة نظافة. تتضمن تسع مكاتب لاحتضان المؤسسات، قاعة اجتماع، مكتب للمدير، قاعة للدراسة، ستة مكاتب للمستخدمين (الموظفين)، محل للأرشيف، قاعة استقبال، مطبخ، غرفة للمحول الكهربائي. في بداية إقامتها كانت حاضنة عناية تصنف ضمن الحاضنات التكنولوجية، أما بعد فترة قصيرة أصبحت حاضنة تقدم جل الخدمات وتركز على كافة المجالات وليس فقط المجال التقني. أما تمويل الحاضنة فتقوم وزارة الصناعة بما يلزم من تمويل واحتياج من قبل الحاضنة، إضافة إلى مجموعة الهبات والتبرعات المقدمة من مختلف الجهات.

كغيرها من حاضنات الأعمال الأخرى تسعى حاضنة عناية لبلوغ أهداف واضحة تتمثل فيما يلي:

- زيادة فرص نجاح المشاريع الجديدة
- تقديم أفضل استقبال وإيواء ومرافقة لأصحاب المشاريع،
- إدماج الصناعات الصغيرة مع بعضها ومع المحيط الخارجي،
- توفير البيئة الملائمة وتقديم الدعم قبل وأثناء وبعد إنشاء المشاريع،
- ضمان استدامة المشاريع،
- القضاء على البطالة في المجتمع وتوفير الوظائف،
- توفير البنية القاعدية اللازمة لدعم المشاريع الكبيرة القائمة،
- تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية.

- التحليل الإحصائي لجمع البيانات

بعد التعرف على الحاضنة محل الدراسة، فيما يلي سيتم معالجة ما تم جمعه وملاحظته خلال فترة الدراسة الميدانية على مستوى حاضنة عناية.

-مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في أصحاب المشاريع المتوجهون إلى حاضنة عناية،

-عينة الدراسة: تم اختيار عينة من أصحاب المشاريع الذين تقدموا إلى حاضنة عناية، وذلك من خلال توزيع 10 استبيانات والجدول التالي يوضح:

الجدول 1: عدد الاستبيانات النهائية

10	الاستبيانات الكلية
8	الاستبيانات المسترجعة
0	الاستبيانات الملغاة
8	الاستبيانات النهائية المعالجة

المصدر: من إعداد الباحثان

- متغيرات الدراسة: المتغير المستقل: حاضنات الأعمال، والمتغير التابع: الروح المقاولانية لدى أصحاب المشاريع.

-أدوات جمع البيانات: تم إعداد مقابلة مع مرافق ومستشار داخل الحاضنة محل الدراسة، والتي تضمنت عدد من الأسئلة البسيطة والواضحة أي قابلة للفهم، كما صمم الاستبيان وفق قواعد وشروط محددة في البحث العلمي، ما يعني وضوح وبساطة الأسئلة التي كان البعض منها وفق منهج الإجابات المفتوحة والمغلقة في آن واحد. حيث تم تقسيم محتواه وفق مجموعة من المحاور:

المحور الأول: الجانب الذي يحتوي على البيانات الشخصية لمجتمع العينة،

المحور الثاني: أسئلة متعلقة بروح المقاولاتية والمقاولة،

المحور الثالث: معلومات حول المشروع المحتضن،

المحور الرابع: حاضنة الأعمال،

المحور الخامس: الروح المقاولاتية لصاحب المشروع وفق سلم ليكارت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) الذي تضمن 10 عبارات،

المحور السادس: الدعم المقدم من طرف الحاضنة لصاحب المشروع وفق سلم ليكارت الخماسي الذي تضمن 15 عبارة.

-خصائص عينة الدراسة: فيما يلي سيتم التطرق إلى خصائص الدراسة حسب البيانات الشخصية.

- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجدول 2: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الفئات
75%	6	ذكر
25%	2	أنثى
100%	8	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

الجدول 3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

النسبة	التكرار	الفئات
25%	2	أقل من 30 سنة
75%	6	من 30 إلى أقل من 40 سنة
100%	8	المجموع

الباحثان بالاعتماد

المصدر: من إعداد
على مخرجات Excel

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول 4: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الفئات	التكرار	النسبة
جامعي	7	%88
مهني	1	%12
المجموع	8	%100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

الجدول 5: توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

الفئة	التكرار	النسبة
مقاول بناء	1	%13
هندسة معمارية	2	%25
إعلان آلي	2	%25
تسويق	1	%13
علم الاجتماع	1	%12
بيولوجيا	1	%12
المجموع	8	%100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الجدول 6: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الفئة	التكرار	النسبة
عازب (ة)	4	%50
متزوج (ة)	4	%50
المجموع	8	%100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات

-توزيع عينة الدراسة حسب مفهوم الروح المقاولانية

الجدول 7: توزيع عينة الدراسة حسب مفهوم الروح المقاولانية

الفئة	التكرار	النسبة
-------	---------	--------

50%	4	تحمل المخاطرة
25%	1	مجموعة من المهارات والقدرات
13%	2	القدرة على الابداع والابتكار
0 %	0	مجموعة من المواقف الإيجابية
12%	1	جميعها معا
100%	8	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع المشروع المحتضن

الجدول 8: توزيع عينة الدراسة حسب نوع المشروع المحتضن

النسبة	التكرار	الفئة
75%	6	خدماتي
12%	1	صناعي
13%	1	البناء
100%	8	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير مصدر تمويل المشروع

الجدول 9: توزيع عينة الدراسة حسب مصدر تمويل المشروع

النسبة	التكرار	الفئة
63%	5	ذاتي
37%	3	Cnac
100%	8	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير التعرف على الحاضنة

الجدول 10: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التعرف على الحاضنة

النسبة	التكرار	الفئة
37%	3	عبر محتضن
63%	5	عبر صديق

المجموع	8	%100
---------	---	------

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel

الجدول 11: مقياس الإجابات لسلم ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثان

الجدول 12: يوضح فقرات محور روح المقاولانية وخصوصيات المقاول حسب سلم "ليكارت"

البند	Y1	Y2	Y3	Y4	Y5	Y6	Y7	Y8	Y9	Y10
x1	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5
x2	5	5	5	4	2	2	4	1	4	4
x3	4	4	4	4	4	3	3	4	4	4
x4	5	5	5	5	5	4	5	5	5	5
x5	5	5	5	5	5	5	5	5		5
x6	5	5	4	5	4	4	5	5	4	4
x7	4	4	4	4	4	3	2	4	4	4
x8	4	4	4	4	4	3	4	5	5	5
الانحراف المعياري	0,25	0,23	0,25	0,25	0,86	0,98	1,11	1,69	0,24	0,25
الوسك الحسابي	4,50	4,63	4,50	4,50	4,13	3,63	4,13	4,25	4,43	4,50
معامل التغير	5,56	5,07	5,56	5,56	20,83	27,16	26,89	39,71	5,53	5,56
الوسيط	4,5	5	4,5	4,5	4	3,5	4,5	5	4	4,5

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel

-شرح محتويات الجدول

Y: يمثل فقرات سلم "ليكارت" المدرج في الاستبيان

X: أفراد عينة الدراسة

يوضح الجدول رقم (12) فقرات محور روح المقاولانية وخصوصيات المقاول حسب سلم "ليكارت" الخماسي،

ومن خلال معالجة فقرات الاستبيان بالاعتماد على نظام Excel نلاحظ ما يلي:

- الوسط الحسابي كما هو مبين قوي،

- الانحراف المعياري ضعيف جدا.

-معامل التغير لدينا يشير إلى وجود تركز في الأربع قيم الأولى ثم تشتت نوعا ما في القيم الأربعة الثانية، ثم يعود

التمركز بالنسبة للقيمتين الأخيرتين، إذن هناك محور إجابات واسع مما يوضح تباعد في

القيم وتشتت في الإجابات على فقرات المحور الخاص بالروح المقاولاتية وخصوصيات المقاول، وهذا يفسر عدم وجود توجه ظاهر فيما يخص الروح المقاولاتية لدى أصحاب المشاريع.

- أما بالنسبة إلى قيم الوسيط فهي تفسر أن أصحاب المشاريع يمتلكون الروح المقاولاتية لكن بدرجات مختلفة. أما فيما يتعلق بفقرات محور حاضنات الأعمال حسب سلم "ليكارت" فقد قمنا بإعدادها في الملحق، وفيما يلي شرح لمحتوياته:

Y: يمثل فقرات سلم "ليكارت" المدرج في الاستبيان

X: أفراد عينة الدراسة

على أساس الجدول المدرج في الملحق الذي يوضح فقرات محور حاضنات الأعمال حسب سلم "ليكارت" الخماسي، ومن خلال معالجة فقرات الاستبيان بالاعتماد على نظام Excel تبين لدينا ما يلي:

أن كل قيم الوسط الحسابي ضعيفة نوعاً ما، يعني ذلك في المتوسط أن البعض من أصحاب المشاريع المحتضنة غير راضين بما تقدمه لهم الحاضنة مما يدل على أنهم غير متففين على مختلف البنود والاقتراحات المقدمة لهم، لكن هذا الاتفاق (عدم الاتفاق) مشتت حيث أن أصحاب المشاريع أي المستجوبين يعتبرون أن الحاضنة قد قدمت فعلاً كل ما يحتاجونه لتعزيز ودعم الروح المقاولاتية لديهم، بينما البعض الآخر يرى عكس ذلك، وفيه عدد منهم من يعتقد أن الحاضنة قد قدمت لهم القليل، وقد يظهر ذلك إذا ما تم الاعتماد على معامل التغير حيث كل قيمه جد مرتفعة وبدرجات مختلفة، هذا يعني أن القليل من المستجوبين فعلاً يدركون ما تقدمه لهم الحاضنة.

- ثبات وصدق فقرات الاستبيان: من أجل ثبات صدق الاستبيان محل الدراسة تم حساب معامل ألفا كرونباخ.

الجدول 13: نسبة ألفا كرونباخ

مجموع الاستبيانات الموزعة	مجموع الاستبيانات المسترجعة	ألفا كرونباخ
10	8	0,91

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Excel

نلاحظ في الجدول أعلاه أن الارتباط بين البنود تم حسابه باستخدام الارتباط بين مختلف البنود وقيمة ألفا ($\alpha = 0,91$) وهي قيمة معتبرة ومقبولة للتعبير عن مستوى مصداقية البنود وتوضح هذه القيمة أن هناك انسجام بين البنود وهذا حسب جدول المعطيات.

II. نتائج الدراسة

من خلال دراسة خصائص العينة المدروسة، يتوضح لنا ما يلي:

- الجنس الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو الذكور، إذ يمثلون نسبة 75% من إجمالي أفراد العينة، وهذا يعود إلى رغبة هذا الجنس في تحقيق ذاته في العمل الحر مقابل التوظيف العمومي،
- الفئة العمرية الشائعة بين أفراد عينة الدراسة هي من (30 إلى أقل من 40) سنة، وذلك بنسبة 75% وهذا يعني أن أغلب الأفراد الذين لهم رغبة في إنشاء المشاريع هم في متوسط العمر،

- المستوى التعليمي الشائع بين أفراد العينة هو المستوى الجامعي بنسبة 88%، وهذا يعني أن أغلب الأفراد الذين يتوجهون إلى الحاضنة هم خريجي الجامعات،
- التخصص العلمي الشائع حسب العينة المدروسة هو الهندسة المعمارية تزامنا مع تخصص الإعلام الآلي بنسبة 25% لكل منهما، مقارنة بالتخصصات الأخرى،
- الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة كانت بنسبة 50% لكل من المتزوجين والعزاب،
- كان مفهوم الروح المقاولة بالنسبة لأغلبية أفراد العينة هو معنى تحمل المخاطرة، حيث يمثلون نسبة 50% من التوزيع الإجمالي، وهذا يعني أن أصحاب المشاريع المحتضنة يتحملون المخاطرة من أجل تحقيق الروح المقاولة لديهم،
- نوع النشاط الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو النشاط الخدماتي بنسبة 75% وهذا يعني أن أغلب المشاريع المحتضنة من قبل الحاضنة ذات طابع خدماتي حيث تقدم خدمات معينة مثل الإعلام الآلي وغيرها،
- أغلب مصادر التمويل الشائعة بين أفراد عينة الدراسة هي التمويل الذاتي بنسبة 63% وهذا يعني أن أصحاب المشاريع المحتضنة يعتمدون على أموالهم الخاصة لتمويل مشاريعهم،
- أغلب أفراد عينة الدراسة تعرفوا على الحاضنة عن طريق أصدقاء لهم بنسبة 63%.

III. اختبار فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى: من خلال الدراسة النظرية تبين لنا أن حاضنات الأعمال أداة هامة من أدوات المرافقة، التي تستقبل أصحاب المشاريع بهدف تقديم الدعم اللازم لإنشاء مشاريع مؤسسات ناجحة وحمايتهم من الفشل والانسحاب، وذلك بتوفير مجموعة من الخدمات الأساسية المتمثلة (الهيكل والآلات اللازمة، بنية تحتية للمشروع عن طريق ايجار المكاتب داخل الحاضنة، مختلف خدمات الإعلام والاتصال، الخدمات الإدارية المختلفة، المساعدة في الحصول على مصادر التمويل والخدمات الاستشارية ومتابعة المشاريع). وعليه تثبت صحة الفرضية الأولى "تعتبر حاضنات الأعمال أداة اقتصادية مهمة لترقية وتسهيل خدمات المقاولين في بداية مشاريعهم بهدف استمرارها وبقائها متطورة وناجحة، وذلك بتوفير مجموعة من الخدمات الأساسية والداعمة للمشاريع".

- الفرضية الثانية: بعد إجراء دراسة ميدانية لعينة من أصحاب المشاريع بحاضنة عنابة، تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أنه ليس هناك توجه ظاهر فيما يخص الروح المقاولة لدى أصحاب المشاريع، وبالرغم من أن أصحاب المشاريع يتمتعون بالروح المقاولة إلا أنها بدرجات مختلفة، وقد يعود ذلك إلى حجم العينة كما أنه ليس هناك إلا حاضنة واحدة في المنطقة، وبالتالي ليس هناك انسجام ووسط ثقافي حتى نتمكن من استخراج مختلف العناصر المعبرة على الروح المقاولة لدى أصحاب المشاريع، ولتعميم نتائج دراستنا يتطلب عددا كبيرا من الحاضنات لأجراء المقارنة المناسبة، للتمكن من إبراز الروح المقاولة لدى أصحاب المشاريع وتطويرها بحسب أهدافهم ومهامهم، إذ يعتبر ذلك نجاح المقاولة

على مستوى الوطن. وعليه، نستنتج عدم قبول صحة الفرضية الثانية "يتمتع أصحاب المشاريع بدرجة عالية من الروح المقاولة داخل الحاضنة محل الدراسة، حيث أن النتائج أثبتت أنه وإن كان أصحاب المشاريع

يتمتعون بروح المقاوالاتية فهذا وفق درجات مختلفة تشير إلى عدم وجود توجه ظاهر فيما يخص الروح المقاوالاتية لديهم".

IV. الخلاصة

حاضنات الأعمال منظومة متكاملة تقدم الدعم لمشاريع الأعمال في مرحلة بداية نشاطها، تتمثل الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لأصحاب المشاريع في توفير الهياكل والمعدات اللازمة لمزاولة النشاط، المساعدة في الحصول على التمويل، خدمات الاتصال والتكنولوجيا، والمتابعة من خلال تقديم الاستشارة والتوجيه وكذلك التدريب وتنمية المهارات، وغيرها من الخدمات الأخرى، الروح المقاوالاتية هي ميزة من مميزات الما قول التي تجعل منه شخصا مبدعا ومثابرا في عمله، يتمتع أصحاب المشاريع في حاضنة عناية بالروح المقاوالاتية لكن بدرجات مختلفة، هناك عدد قليل من أصحاب المشاريع الذين يعتقدون أن الحاضنة قد ساهمت في تفعيل الروح المقاوالاتية لديهم، أما الفئة الأخرى فقد صرحت أنها استفادت من خدمات الحاضنة (خدمات بمختلف أنواعها).

مما سبق يمكننا القول أن الحاضنة محل الدراسة تقدم فعلا خدمات تساهم في تفعيل الروح المقاوالاتية لدى أصحاب المشاريع، لكن وبالرغم من وجود القليل من المستجوبين الذين يعتقدون أن مساهمة الحاضنة متواضعة، فقد تزداد هذه الأهمية والمساهمة باعتبار الفئة التي صرحت بأنها استفادت من الخدمات المتنوعة التي تقدمها الحاضنة، ويمكن الاستشهاد بتلك المؤسسة التي تخرج صاحبها من هذه الحاضنة وهي اليوم نشطة في القطاع الصناعي حيث بقي صاحبها في اتصال مع الحاضنة، وهذا يعود إلى الدور الذي تلعبه هذه المؤسسة التي تعتبر كمورد للحاضنة في المجال الصناعي.

توصي دراستنا بمجموعة من التوصياتأهمها إقامة المزيد من حاضنات الأعمال على مستوى ولاية عناية، مع تكثيف الدورات التكوينية، تخفيض الضغوط الحكومية خاصة البيروقراطية والجبائية، بالإضافة إلى توظيف التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال التي أصبحت ضرورية.

الإحالات والمراجع

1. أيمن علي عمر، إدارة المشروعات الصغيرة "مدخل بيبي مقارن"، دار نشر الثقافة، مصر، 2006، ص 92-93.
2. عبد السلام محمود أبو قحف، مقدمة في الأعمال، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2003، ص 222.
3. عبد السلام محمود أبو قحف، دراسات في إدارة الأعمال، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2001، ص 70.
4. المرسوم التنفيذي رقم 78-03 المؤرخ في 26 فبراير 2003، المتعلق بالقانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13، ص 14.
5. أيمن علي عمر، مرجع سبق ذكره، ص 96-97.
6. عدنان حسين يونس، رائد خيضر عبيس، دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 68.
7. زكريا مطلق الدوري، أحمد علي صالح، إدارة الأعمال الدولية-منظور سلوكي واستراتيجي، دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 416.

8. عدنان حسين يونس، رائد خضير عبيس، مرجع سبق ذكره، ص 67.
9. زكريا مطلق الدوري، أحمد علي صالح، مرجع سبق ذكره، ص 417.
10. محمد هيكيل، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، مجموعة النيل العربية، مصر، 2003، ص 191.
11. صلاح حسن، التطورات والمتغيرات الاقتصادية الدولية-دعم وتنمية المشروعات الصغيرة لحل مشاكل البطالة والفقر، دار الكتاب الحديث، مصر، 2013، ص 39-40.
12. رياض عبد الله المومني، عالية أحمد كنعان، دور حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة: تجربة الشركة الأردنية للإبداع، مجلة إربد للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 22، العدد 2، 2020، ص 14.
13. عبد الله سعد الهاجري، دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت، الملتقى العربي حول: تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية، 12-14 أكتوبر 2015، تونس، ص 8.
14. فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 5-6.
15. الجودي محمد علي، نحو تطور المفاوضية من خلال التعليم المفاوضي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص 16-17.
16. لطيفة برني، اليمين فالتة، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المفاوضية، الملتقى الدولي حول المفاوضية: التكوين وفرص الأعمال، 6-8 أبريل 2010، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 8-9.
17. سليمان منيرة، أثر ثقافة المؤسسة على التوجه المفاوضي-دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على مستوى ولاية عنابة، أطروحة دكتوراه في تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار عنابة، 2017، ص 89-90.
18. فتحي عوض برهوم بسمه، دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة-دراسة حالة مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير في اقتصاديات التنمية، الجامعة الإسلامية غزة، 2014، ص 99.
19. أحمد بن قطاف، فعالية حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الناشئة في العالم الإسلامي، مجلة الاقتصاد والتنمية -مخبر التنمية المحلية المستدامة، العدد 5، 2016، ص 176.
20. السعيد سعيدي، محاولة تقييم دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر للفترة 2003-2016، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017، ص 99-100.
21. زميت الخير، مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-واقع التجربة الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 2015، ص 76.
22. عدنان حسين يونس، رائد خضير عبيس، مرجع سبق ذكره، ص 76.

الملاحق

الملحق يوضح فقرات محور حاضنات الأعمال حسب سلم "ليكارتر"

البند	Y1	Y2	Y3	Y4	Y5	Y6	Y7	Y8	Y9	Y10	Y11	Y12	Y13	Y14	Y15
X1	3	4	5	3	4	3	3	4	4	2	4	4	4	5	5
x2	4	4	4	5	5	3	5	5	4	4		5	4	5	5
X3	3	4	3	4	4	3	3	4	4	3	4	4	4	4	3
X4	4	4	4		3	3	3	4	4	4	4	4	3	4	4
X5	4	4	4	4	4	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5

X6	2	3	4	4	4	3	3	5	5	2	4	3	3	5	5
X7	2	4	3	4	4	3	4	4	4	3	4	4	4	4	3
X8	4	4	4		3	3	3	4	4	3	4	4	4	4	3
الانحراف المعياري	0,69	0,11	0,36	0,33	0,36	0,11	0,50	0,23	0,19	0,94	0,12	0,36	0,36	0,25	0,86
الوسط الحسابي	3,25	3,88	3,88	4,00	3,88	3,13	3,50	4,38	4,25	3,25	4,14	4,13	3,88	4,50	4,13
معامل التغير	21,15	2,82	9,27	8,33	9,27	3,50	14,29	5,36	4,41	28,85	2,96	8,71	9,27	5,56	20,83
الوسيط	3,5	4	4	4	4	3	3	4	4	3	4	4	4	4,5	4,5

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel